تقرير عن مصادر المياه في سلطنة عمان كامل وجاهز للطباعة

تقرير مبسط عن مصادر المياه في سلطنة عمان

باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من رؤية عُمان 2040 واستراتيجيتها للتنمية المستدامة، تُعد إدارة المياه محوراً أساسياً لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة في البلاد، إن تحقيق التوازن بين تلبية احتياجات المياه للقطاعات الاقتصادية المختلفة وحفظ البيئة وتحقيق العدالة الاجتماعية في الوصول إلى المياه يُعَد تحدياً كبيراً، ولكنه أيضاً فرصة لابد من استغلالها بشكل مثلى لضمان استدامة الموارد وتحقيق التنمية الشاملة.

من خلال هذا التقرير، سنتعمق في فهم مصادر المياه في سلطنة عُمان، ونقدم تحليلاً شاملاً للتحديات والفرص المتعلقة بإدارتها، بهدف توفير رؤية متكاملة تسهم في تعزيز الوعي بأهمية المحافظة على هذه الثروة الحيوية والعمل نحو تحقيق التنمية المستدامة، كما يمكنك تحميل التقرير بصيغة PDF "من هنا".

1 - المياه السطحية

تعد المياه السطحية داخل سلطنة عمان مصدرًا حيويًا يبلغ حجمه حوالي 102 مليون متر مكعب، ما يُمثل نسبة تقدر بحوالي 6% من إجمالي الموارد المائية التقليدية في البلاد، تتمثل هذه الموارد في المياه التي يتم تخزينها في السدود الخاصة بالمياه السطحية، بما في ذلك سد وادي ضيقة وغيرها من السدود الرئيسية، ويتمثل دور هذه السدود في توفير مصادر موثوقة للمياه، حيث يصل إجمالي تخزين المياه من هذه السدود إلى حوالي 100 مليون متر مكعب.

تنوع المياه السطحية في سلطنة عمان

تتميز سلطنة عُمان بتوفر مصادر مياه غنية ومتنوعة، حيث تشتمل على الأفلاج كجزء أساسي من نظامها المائي، تُعرف الأفلاج على أنها أنظمة أو قنوات مخصصة لتدفق وسريان المياه الجوفية في ممرات تحت الأرض، بالإضافة إلى الينابيع المنبعثة من المنحدرات الجبلية المحيطة.

يبلغ عدد الأفلاج في سلطنة عُمان حوالي 3 آلاف، وتلعب دوراً حيوياً في توفير المياه للمجتمعات المحلية، حيث يصل مجموع تدفق المياه عبر الأفلاج إلى حوالي 552 مليون متر مكعب سنوياً.

ومع ذلك، يُلاحظ أن هناك فقداناً في كمية المياه يبلغ معدله حوالي 128 مليون متر مكعب سنوياً، ويعزى هذا الفقدان أساساً إلى الأنظمة الرئيسية للأفلاج، وتنقسم الأفلاج في سلطنة عُمان إلى ثلاثة أنواع رئيسية:

- **الأفلاج العينية**: وتحتوي هذه الأفلاج على تدفقات المياه الخاصة بالينابيع الطبيعية، التي تتشكل نتيجة للترسيبات الطبيعية على سطح الأرض، وتتوفر في الصخور المكونة من الكربونات أو الأوفيوليت.
- **الأفلاج الداودية**: وتعتمد هذه الأفلاج على تدفقات المياه الجوفية التي تتم استخراجها من خلال قنوات تحفر في القمم الجبلية، ويتم ذلك بهدف الوصول إلى مصادر المياه الجوفية.
- **المياه الجوفية**: وتشير هذه الأفلاج إلى التدفقات السطحية، بما في ذلك تدفقات الأودية والتي تُعتبر مصدراً هاماً للمياه السطحية.

المياه الجوفية في سلطن عمان

تعد المياه الجوفية في سلطنة عُمان مصدراً هاماً للمياه، حيث تلعب دوراً أساسياً في تلبية الاحتياجات المائية للسكان والزراعة والصناعة، حيث تتميز سلطنة عُمان بتنوع جيولوجي كبير، مما يسهم في توفر مجموعة متنوعة من المناطق التي تحتوي على مياه جوفية، وتتميز بعض المناطق بطبقات صخرية مسامية ومسامية قادرة على تخزين كميات كبيرة من المياه، تتمثل مصادر المياه الجوفية في سلطنة عُمان في الآتي:

الأودية والوديان: تُعتبر الأودية والوديان في المناطق الجبلية من مصادر المياه الجوفية المهمة، حيث تتجمع المياه الهاطلة في الأودية والوديان وتتسرب إلى الطبقات الجوفية لتشكل مصادر مياه جوفية.

- **المناطق الساحلية**: تحتوي المناطق الساحلية على مياه جوفية بفضل التراكمات الرملية والمواد الرواسبية الأخرى التي توفر بيئة مثالية لتخزين المياه تحت الأرض.
- **الجبال والهضاب الجيرية**: تشتهر الجبال والهضاب الجيرية في سلطنة عُمان بتوفير كميات كبيرة من المياه الجوفية، حيث يتشكل نظاماً جيولوجياً معقداً يتضمن العديد من الفجوات والتجويفات التي تسمح بتخزين المياه.

تعمل الحكومة العمانية جاهدةً على إدارة واستخدام المياه الجوفية بشكل مستدام، من خلال تنفيذ برامج لرصد وحماية جودة المياه وتنظيم استخراجها لضمان استدامة الموارد على المدى الطويل، حيث تلعب المياه الجوفية دوراً حيوياً في تحقيق الأمن المائي وتوفير المياه للمجتمعات في سلطنة عُمان.

تبرز سلطنة عمان كمثال مشرف على الجهود المبذولة في إدارة وتوجيه مصادر المياه بشكل مستدام، فهي تمتلك مجموعة واسعة من الموارد المائية التي تشمل المياه السطحية والجوفية والينابيع الطبيعية.